

الآباء الرسوليون ج 1 | آباء الكنيسة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناتة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واهلا ومرحبا بكم مرة اخرى اخواني الفضلاء واخواتي الفضلاء الدارسين في برنامج صناعة محاور النصارى. واليوم سنستكمل الكلام عن العقائد المسيحية عند آباء ما قبل نيقية. واليوم - 00:00:00

سنطلع على العقائد المسيحية الموجودة في كتابات الآباء الرسوليدين في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلابد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على - 00:00:25 -
الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. نبدأ اولا بالتعريفات من هم الآباء الرسوليون وما هي كتابتهم؟ الآباء الرسوليون نسبة للرسل. اي رسل المسيح عليه السلام وهو المصطلح الموجود في عنوان كتاب اعمال الرسل. ومصطلح الرسل اسم يضر - 00:00:46

مجموعة كبيرة جدا من الناس المسيحيون يعتقدون ان مصطلح الرسل يضم كل الذين عاصروا المسيح عليه السلام في القرن الاول الميلادي سواء كانوا تلاميذ مباشرين للمسيح عليه السلام عاصروه وشاهدوه وسمعوا منه بشكل مباشر او كانوا تلاميذ - 00:01:06 لهؤلاء الذين قابلوا المسيح وسمعوا منه بشكل مباشر. وبالتالي الرسل هم الصحابة والتبعين قياسا بما عندنا وبالتالي نجد ان المسيحيين يعتقدون ان الآباء الرسوليدين هم اشخاص عاشوا في القرن الاول الميلادي. وان كتابات الآباء - 00:01:26 الرسوليدين هي كتابات تدون تلك التعاليم التي كانت موجودة عند الذين عاشوا في القرن الاول الميلادي لذلك نجد مكتوبا على الغلاف الكتابات المسيحية في المائة سنة الاولى باللغتين العربية واليونانية. يجب التنبيه على ان كتابات - 00:01:46 العهد الجديد هي ايضا كتابات لآباء الرسوليدين. او لرسل المسيح عليه السلام. وهي كتابات تمثل القرن الاول الميلادي لذلك قلنا في الحلقة السابقة ان كتابات الآباء الرسوليدين هي اقدم كتابات مسيحية خارج عن كتابات العهد - 00:02:06 الجديد. عندما نطلع على فهرس هذا الكتاب سنجد ان كتابات الآباء الرسوليدين الموجودة في هذا الكتاب هي الكتابات التالية. سنجد اولا رسائل كلميندوس الروماني. والمفترض ان كلميندوس الروماني لم يكن تلميذا من تلاميذ المسيح. لكن المسيحيين يعتقدون ان - 00:02:26

انك لميندوس الروماني تتلمز على يد تلاميذ المسيح عليه السلام. ويجب التنبيه لنقطة في غاية الالهامية. الا وهي ان المسيحيين يعتقدون ان بولس كان تلميذا للمسيح عليه السلام. رغم ان بولس لم يرى المسيح عليه السلام اثناء حياته على الارض. لكن المسيحيين - 00:02:46

يعتقدون ان المسيح عليه السلام بعد رفعه للسماء ظهر لبولس وتكلم معه وعلمه كل التعاليم التي بشر بها ابليس فيما بعد وبالتالي بما انك لميندوس الروماني كان واحدا من المعاصرين لزمن المسيح عليه السلام او عاش في القرن الاول - 00:03:06 ميلادي وتتلمز على يد تلاميذ المسيح عليه السلام بحسب ايمان المسيحيين فاكليميندوس الروماني يعتبر ضمن الآباء الرسوليدين نجد بعد ذلك رسائل اغناطيوس الانطاكي وبوليكاربوس اسقف سميرنا والمسيحيون يعتقدون ان اغناطيوس وبوليكاربوس كانت - 00:03:26

تلميذين لتلاميذ المسيح عليه السلام. بعد ذلك نجد كتاب الديداخ وهو كتاب في غاية الالهامية. فان المسيحيين يعتقدون ان كتاب الديداخ عبارة عن تعاليم رسل المسيح عليه السلام اي التلاميذ الثاني عشر. ثم نجد رسالة بربناها وكتاب راعي هرمان - 00:03:46

وال المسيحيون يعتقدون ان برنابا كان رسولا رسول المسيح عليه السلام. كان تلميذا من تلاميذ المسيح عليه السلام. وراعي المقاصس كتاب منسوب لشخص اسمه هرماس ظهر له ملاك على شكل راعي. وال المسيحيون يعتقدون ان هرماس كان - 00:04:06 - اذا لتلاميذ المسيح عليه السلام. بعد ذلك نجد الرسالة الى ديوجنيتوس و شذرة كوادراتوس و شذرات بابيوس و تقليد الشيوخ من كتابات اريناؤس وهذه الكتابات معظمها نصوص صغيرة جدا ولا تحتوي على معلومات مفيدة و اغلبها منسوبة - 00:04:26 - المجاهيل. يعني المسيحيين لا يعرفون من هو كاتب رسالة الى ديوجنيتوس ولا يعرفون من هو ديوجنيتوس. كذلك شذرة كوادراتوس اى يعرفون من هو كوادراتوس على وجه التحقيق ولكن شذرات بابيوس باييص هذا كان تلميذا. ليه تلاميذ المسيح عليه السلام - 00:04:46 -

وكان شخصية رئيسية في زمن الرسل او في القرن الاول الميلادي. لكن للاسف الشديد ضاعت كل كتاباته تقريبا ولم يبق منها الا شذرات قليلة مقاطع قليلة جدا متفرقة في بعض الكتابات التاريخية المسيحية. ثم بعد ذلك نجد تقليد الشيوخ - 00:05:06 - من كتابات اريناؤس وايريناؤس هذا كان اسقف مدينة ليون في فرنسا. وكان من اباء القرن الثاني الميلادي. وقد تلمس على يد من تلمس على يد تلاميذ المسيح. يعني من تابعي التابعين. ويقول انه دون في بعض كتاباته تقليد الشيوخ - 00:05:26 - والشيوخ المقصود بهم تلاميذ المسيح عليه السلام. اذا في النهاية نؤكد على نقطة في غاية الالهامية. ان المسيحيين يعتقدون ان كتابات في الاباء الرسولييين تحتوي على تقليد او عبارة عن معلومات نقلت اما من تلاميذ المسيح عليه السلام او من - 00:05:46 - تلمس على يد تلاميذ المسيح عليه السلام. وهي اقدم كتابات مسيحية على الاطلاق خارجة عن العهد الجديد. يجب ايضا ان نؤكد على نقطة اخرى في غاية الالهامية الا وهي ان هذا المرجع لا يحتوي فقط على نص كتابات الاباء الرسولييين. وانما يحتوي على مدخل - 00:06:06 -

لعلم الاباء بشكل عام او مدخل الى الاباء الرسولييين كتعريف بالاباء الرسولييين وبالتاريخ المسيحي المبكر بشكل عام ثم قبل كل نص من كتابات الاباء الرسولييين نجد دراسة مختصرة ممتازة جدا عن هذه الكتابات التي - 00:06:26 - بعرض نصها يعني قبل عرض نص رسائل كلمنس الروماني يقوم بعرض دراسة مختصرة ممتازة جدا عن هذا النص وعن مخطوطات هذا النص وعن كلمنس الروماني بشكل عام ثم يقوم بعرض مجموعة كبيرة من المراجع تستطيع الرجوع اليها اذا اردت الاستزادة في - 00:06:46 -

ما يخص الدراسة حول نص هذه الكتابات. لكننا سنكتفي على كل حال بالدراسة التي نص عليها مايكل هولمز في هذا المرجع ولن نرجع الى اي شيء مكتوب خارج عن هذا المجلد. يستعرض مايكل هولمس في المدخل الى الاباء الرسولييين نبذة قصيرة عن الظروف التاريخية خيم بعد رفع المسيح عليه السلام الى السماء. ويقول ان اعداد الذين اعتنقوا المسيحية كانت في ازدياد. سواء كانوا شخصيات من - 00:07:26 -

في يهودية او من خلفية وثنية. ويقول ان الحكومة الرومانية كان لها موقفا مسالما تجاه هذه الحركة الدينية الجديدة وذلك من اجل ان المسيحية كانت لها جذور يهودية. وهكذا مع نهاية حكم نيرون عام ثمانية وستين ميلادية - 00:07:46 - كانت المسيحية قد انتشرت في معظم حوض البحر الابيض المتوسط. مايكل هولمز يقول هذا المشهد السعيد لم يدم طويلا رغم ذلك. وفي ما بين عامي اربعة وسبعين ميلادية كانت هناك عواقب حديثين هما حريق روما وسقوط اورشليم وذروة احداث - 00:08:06 -

موت وانحسار الرسل وظهور قادة رئيسيين اخرين في الكنيسة الاولى. وبالتالي هذه الظروف اثرت بشكل كبير جدا على ويجب التنبيه على نقطة في غاية الالهامية الا وهي ان رسل المسيح عليه السلام المقصود بهم الشخصيات المذكورة في اعمال الرسل - 00:08:26 -

اما التلاميذ الاثني عشر او الاثنين والسبعين رسولا الذين ارسلهم المسيح لقرى ومدنبني اسرائيل او شخصيات اخرى مذكورة في سفر اعمال الرسل او في باقي رسائل العهد الجديد الغالبية العظمى من هذه الشخصيات كانت قد ماتت على - [00:08:46](#) عام سبعين ميلادية وهكذا موت رسول ادى الى ظهور قادة رئيسيين اخرين في الكنيسة الاولى. هؤلاء القادة هم الاباء الرسوليون مايكل هولمز يقول نيرون وقد اراد ان يقدم كبش فداء عن الحريق المدمر والمرهون في روما عام اربعة - [00:09:06](#) تدخين ميلادية والذي سرت عنه اشاعة واسعة الانتشار. انه هو الذي اضرمه راحيلوم المسيحيين اعضاء خرافه خبيثة بعبارة مؤرخ روماني لاحق كان قد وصف الحدث وسجله. في تلك الاحداث قتل كثيرون - [00:09:26](#) هنا في حلبة الملعب الروماني بينما احرقوا اخرين ليحولوا اجسادهم مشاعر تضيء العروض في الحلبة. ويقول التقليد ان بطرس وبولس كان من الضحايا في ذلك الزمان. وبالتالي حريق روما كان مؤثرا جدا على المسيحيين وكان - [00:09:46](#) بداية اضطهاد المسيحيين من قبل الحكومة الرومانية. مايكل هولمز يقول ايضا ان رفض الاعتراف بالامبراطور ربا قيم الذبيحة له يعد خيانة عظمى. ومن هنا فال المسيحيون ملحدون يستحقون عقوبة الموت فلو بسبب عنادهم وحزم. هذه ايضا كانت نقطة اخرى هامة جدا في التاريخ المسيحي. واثرت على المسيحيين وكانت سببا - [00:10:06](#) رئيسيا في اضطهاد الدولة الرومانية للمسيحيين. مايكل هولمز هنا يقول عبارة في غاية الالهامية. بايجاز فان وقاد اخرين كانوا بقدر ما قد حل محلهم مجموعات من وثائق مكتوبة مأخوذة خذ عنهم رغم عدم توفر اهتمام اذاك بتقييم المحتويات - [00:10:36](#) او الحدود الخاصة بتلك المجموعات المتنوعة. يعني بسبب هذا الاضطهاد الكبير الذي حدث للمسيحيين مات بسبب هذا الاضطهاد. الكثير جدا من رسلي وتلاميذ المسيح عليه السلام ظهر عوضا عن هؤلاء الذين ماتوا - [00:11:04](#) مجموعة من الوثائق المفترض انها مأخوذة عنهم. ولكن هناك نقطة في غاية الالهامية. رغم عدم توفر اهتمام بتقييم المحتويات او الحدود الخاصة بتلك المجموعات المتنوعة. بمعنى هناك شك في مدى اصالة ومصداقية - [00:11:24](#) اوقية هذه الوثائق. يجب التنبيه لنقطة في غاية الالهامية الا وهي اننا قبل قراءة كتابات الاباء الرسوليين يجب ان نضع هذه الكتابات تحت النقد وتحت الفحص والدراسة. كما فعلنا مع كتابات العهد الجديد وخصوصا الاناجيل - [00:11:47](#) اربعة. فان المسيحيين يعتقدون ان كتبة الاناجيل الاربعة هم تلاميذ ورسل المسيح عليه السلام. ومنهم شهود عيان شو المسيح عليه السلام وشاهدوه ونظروه وسمعوا منه وشاهدوا افعاله ومعجزاته وهكذا. ومع التدقيق والفحص نجد ان - [00:12:07](#) ان هذه الادعاءات الایمانية غير صحيحة وليس عليها اي دليل تاريخي. نفس ما حدث مع العهد الجديد نجد حدث مع كتابات الاباء الرسوليين. فان المسيحيين يعتقدون ان كتابات الاباء الرسوليين هي كتابات تدون - [00:12:27](#) ما تم اخذة عن الرسل الذين ماتوا في ازمنة الاضطهاد في القرن الاول الميلادي. ولكن مع الفحص والتدقيق سنجد ان هذه الكتابات لا تمثل بالضرورة التعليم التي كانت موجودة في القرن الاول على الاقل في كل كتاب - [00:12:47](#) مات الاباء الرسوليين لكننا نجد تحديدا ان هذه الكتابات تمثل الافكار المسيحية التي كانت موجودة في نهاية القرن الاول الميلادي والقرن الثاني الميلادي. يجب التنبيه على هذه النقطة مرة اخرى. المفترض ان المسيحيين - [00:13:07](#) بدون ان هذه الكتابات تدون افكار مأخوذة عن الرسل. وهؤلاء الرسل ماتوا في ازمنة الاضطهاد. في بداية النصف الثاني من القرن الاول الميلادي. لكن كما يقول مايكل هولمز رغم عدم توفر اهتمام اذاك بتقييم المحتويات او - [00:13:27](#) والحدود الخاصة بتلك المجموعات. يعني هذه الكتابات ظهرت ولم تكن هناك وسائل توثق او تؤكد ان المعلومات المدونة بالفعل في هذه الكتابات هي معلومات مأخوذة فعلا عن الاباء الرسل. وبالتالي مع الفحص والتدقيق سنجد ان هذه الكتابات لا تمثل بالضرورة. الافكار المسيحية - [00:13:47](#) التي كانت موجودة في القرن الاول الميلادي خصوصا في زمن الرسل لكننا سنجد ان هذه الكتابات تحتوي على افكار مسيحية كانت موجودة في اواخر القرن الاول الميلادي والقرن الثاني الميلادي. لنقرأ سويا اقتباس في غاية الالهامية مايكل هولمز يتكلم - [00:14:12](#)

في عن أهمية وتأثير كتابات الاباء الرسوليين في التاريخ المسيحي نفسه. يقول قبيل القرن التاسع عشر لم يكن للاباء الرسوليين تأثير تقريبا على دراسة الكنيسة الاولى. يعني عند الباحثين مسيحيين الى القرن التاسع عشر. لم يكن لهذه الكتابات اي تأثير. كان يوسابيوس وهو مؤرخ كنسي قديم عاش - 00:14:32

ما بين القرنين الثالث والرابع الميلادي. قد استفاد بشكل جيد بالكثيرين منهم. يعني يوسابيوس القيصري في المشهور جدا تاريخ الكنيسة اقتبس من كتابات الاباء الرسوليين وتكلم عن الاباء الرسوليين واستفاد من كتابات - 00:15:00

من الناحية التاريخية. لكن مايكل هولمز يقول لكنه كان مثلاً منعزلاً. يعني عندما نفحص التاريخ المسيحي لا نجد ان هناك من استفاد من كتابات الاباء الرسوليين مثلما فعل يوسابيوس القيصري. فمن النادر جدا ان نجد احداً منهم - 00:15:20

على الاخص اغناطيوس مذكورة في الجدل العقدي في القرنين الرابع والخامس في عصر الماجامع ومنذ قرنين الخامس وحتى السادس عشر تقريبا لم تكن تلك الكتابات معروفة على الاطلاق خاصة في الغرب - 00:15:40

وانا ارى ان هذه مصيبة كبيرة يجب التنبيه على نقطة في غاية الاهمية الا وهي ان الكنائس التقليدية الحالية قيس الارثوذكسيه والكاثوليكية تدعى انها رسولية. اي على نهج الاباء الرسل. كذلك الاباء الذين كانوا في عصر الماجامع - 00:15:59

نعم. القرن الرابع والخامس والسادس كانوا يدعون انهم رسوليون مثل اثناسيوس الرسولي من اسمه بمعنى انه على نهج الرسل. فكيف يكونون على نهج الرسل وهم لم يستفيدوا ابداً من كتابات الاباء - 00:16:19

رسوليون. تخيل اثناسيوس الرسولي الذي يدعى ان العقائد التي وضعها في عصر الماجامع ان هذه العقائد رسولية ولم يقتبس ابداً نص من كتابات الاباء الرسوليين حتى يثبت ان العقائد التي يعلم بها - 00:16:39

كانت عند الاباء الرسوليين. وبالتالي هذا دليل على الانقطاع الرهيب. لا يوجد في التاريخ المسيحي استشهاد بالاباء الرسوليين على صحة العقائد التي كانوا يعلمونها. هذه نقطة هامة يجب ان نتذكرها - 00:16:59

عندما يدعى المسيحيون انهم نقلوا دينهم باسانيده. والمفترض ان الاباء الرسوليين من ضمن هذا السندين الاباء الرسوليون من ضمن المراجع التي يجب الرجوع اليها لأخذ التعاليم والعقائد المسيحية التي تمت - 00:17:19

تدوينها عن الرسل. لكن هذا لم يحدث تقريبا في عصر الماجامع الى القرن السادس عشر. وهو يقصد ان القرن السادس عشر تم اكتشاف هذه الكتابات من جديد. وبدأ الدارسون يهتمون بكتابات الاباء - 00:17:39

ويقوموا بتحقيقها وهكذا. وعند دراسة هذه الكتابات سنكتشف ان هذه الكتابات لا تحتوي على نفس العقائد التي تم تدوينها في الماجامع المسكونية عند اباء عصر الماجامع. ايضاً نقطة اخرى في غاية الاهمية قبل - 00:17:59

نص كتابات الاباء الرسوليين. يجب ان نضع هذه الكتابات تحت الفحص والتدقيق. ونتأكد من مدى مصداقية خياط وموسقية هذه الكتابات. هل هذه الكتابات بالفعل تحتوي على تعاليم منقولة عن رسل المسيح عليه السلام - 00:18:19

سنجد اننا لا نستطيع ان نتأكد من هذا على الاطلاق. كما يقول مايكل هولمز نفسه كان كتب تلك النصوص النصوص كتابات الاباء الرسوليين. وللاسف يظل العديد منهم مجهولين لنا. يعني هذه - 00:18:39

وثائق كتابات الاباء الرسوليين. عندما نبحث من الذي كتب هذه الرسائل؟ من الذي كتب هذه الوثائق؟ من الذي كتب هذا الكتاب سنجد اننا لا نعلم على وجه اليقين من الذي كتب هذه الوثائق؟ وليس لدينا اي - 00:18:59

ادلة تاريخية مستقلة تثبت لنا ان الذي كتب هذه الوثائق نقل المعلومات المدونة فيها عن الرسل. مايكل هولمز يقول ايضاً يتبقى سؤال ما حول اصالة تلك الكتابات. هل هذه الكتابات بالفعل - 00:19:19

تبع الاباء الرسوليون هل هذه الكتابات بالفعل تحتوي على معلومات منقولة عن الاباء الرسل يتبقى سؤال ما حول اصالة تلك الكتابات خاصة انها لا تزال قريبة الصلة بعدد كبير من الكتابات الأخرى المزورة - 00:19:39

والتي تحمل عناوين مشابهة او تزعم نفسها لنفس المؤلفين. مايكل هولمز يقصد ان هذه الكتابات كتابات الاباء ظهرت في زمن ظهر فيها ايضاً كتابات اخرى كثيرة جداً مزورة هذه الكتابات المزورة معناها انها كتابات منسوبة للرسل او لتلاميذ رسل المسيح ولم يكن

ذلك. هناك من كتب هذه الكتابات واراد ان يقنع القارى ان الذي كتب هذه الكتابات هو احد رسل المسيح عليه السلام او تلميذا لرسل المسيح عليه السلام وهذه لم تكن الحقيقة. فهذا معنى ان هذه الكتابات مزورة - 00:20:26

المؤلف يريد ان يقنعك بأنه شخص اخر له سلطان حتى تصدق ما في هذه الكتابات وتقنعن بها صحيحة وتمثل التعليم الصحيحة. اذا يجب الاشارة الى هذه النقاط الهامة التي يتتصف بها - 00:20:46

كتابات الاباء الرسوليين. اولا كتبت هذه الوثائق مجاهيل. وليس عندنا اي دليل على ان المعلومات مدونة في هذه الكتابات هي معلومات مأخوذة بالفعل من الاباء الرسل. ثانيا المخطوطات المتوفرة لنا والتي تم - 00:21:07

اكتشافها والتي نأخذ منها نص هذه الكتابات في الغالب مخطوطات متأخرة جدا جدا. في بعض الاحيان تجد ان اقدم واصح مخطوطة كتاب ما من كتابات الاباء الرسوليين الفارق الزمني بينها وبين الزمن الذي من المفترض عاش فيه - 00:21:27

المؤلف نفسه نجد ان الفارق الزمني قد يصل الى الف سنة بمعنى على سبيل المثال ان كتابات اغناطيوس الانطاكي متى عاش اغناطيوس الانطاكي ومتي مات؟ المفترض ان اغناطيوس الانطاكي مات تقريريا في النصف الاول من القرن الثاني الميلادي. وكتب رسائله قبل ان يموت في النصف الاول من القرن الثاني الميلادي. اذا - 00:21:51

من المفترض ان الرسائل الاصلية التي كتبها اغناطيوس الانطاكي ترجع للنصف الاول من القرن الثاني الميلادي. اذا نظرنا الى افضل المخطوطات التي تحتوي على نص رسائل اغناطيوس الانطاكي. ترجع الى اي زمن نجدها ترجع الى بداية القرن الحادي عشر - 00:22:17

شهر الميلادي بداية القرن الحادي عشر الميلادي. يعني مسافة زمنية تصل الى الف سنة تقريريا تخيل ما قد يحدث للنص عندما ينتقل بشكل تارخي لمدة الف سنة. ولا نجد اي مخطوطات اقدم - 00:22:37

مم. يعني هناك فارق زمني بين الاصل واصدرا مخطوطة في حالة رسائل اغناطيوس الانطاكي ترجع لالف سنة. مدة الف سنة. مدة ضخمة جدا وكبيرة. كيف نضمن ان النص الموجود في رسائل اغناطيوس الانطاكي الموجودة بعد الاصل بالف - 00:22:57

بس انا ما زلت تحفظ على النص الاصلي المكتوب في النصف الاول من القرن الثاني. اذا هناك اشكال فيما يخص اصالة هذه الكتابات ولا يوجد اي دليل تاريخي على ان المعلومات المدونة في هذه الكتابات هي المعلومات المنقولة عن الرسل فعلا. واغلب كتبت هذه الوثائق - 00:23:17

مجاهيل بالنسبة لنا ولا نعرف عنهم اي شيء. وتوجد نقطة في غاية الاهمية فيما يخص موضوع المجهولة. نحن لا نعرف الذين دونوا هذه الوثائق كذلك لا نعرف معلومات اصلا عن هؤلاء الاباء المنسوب لهم هذه الكتابات. يعني لو سألت سؤالا ما - 00:23:37

هي المعلومات التي نعرفها عن اكلمندس الروماني المنسوب له رسائل كليمندوس. الرسالة الاولى والثانية بغض النزد عن مدى اصالة هذه الرسائل وصحة نسبتها لا كليمندس. من هو كليمندس الروماني؟ لا نعرف عنه شيء - 00:24:00

فهذا يعني انا لا نعرف شيء اصلا عن الاباء الرسل بغض النظر عن مدى صحة نسبة هذه الكتابات لهم ولا نعرف شيء عن الذين دونوا هذه الكتابات. ومن اين جاءوا بهذه المعلومات التي دونوها في هذه الكتابات؟ النقطة الثانية - 00:24:18

المخطوطات المخطوطات حالها في غاية السوء وبعض المخطوطات متأخرة جدا جدا والفارق الزمني بينها وبين الاصل ضخم جدا وكبير. النقطة الثالثة الهامة ان هذه الرسائل وهذه النصوص والكتابات اصابها التحريف - 00:24:38

وبالتالي من خلال مقارنة المخطوطات المختلفة لهذه الكتابات نجد اختلافات كثيرة ما بين هذه المخطوطات وبعض هذه الاختلافات هامة جدا ومؤثرة كما سنبيّن فيما بعد. الان سنستعرض كتابات الاباء الرسوليين بالترتيب - 00:24:58

كما هو موجود في هذا المجلد وسنقوم اولا بالكلام عن مدى مصداقية وموسيقية هذا الكتاب ومن الذي كتب هذا الكتاب والى اي زمن يعود هذا الكتاب ثم ثم نستعرض اهم النصوص من هذا الكتاب المتعلقة بالله والمسيح ونرى ما هي العقائد المدونة في هذه الكتابات - 00:25:18

وسنبدأ اولا برسالة كليمينس الاولى. مايكل هولمز يقول ان الرسالة من المسيحيين في روما الى رفقائهم المؤمنين في كورينتوس والمعروفة باسم كلمensis الاولى. هي واحدة من اقدم الكتابات المسيحية الباقية حتى الان - 00:25:40

خارج نطاق العهد الجديد تمت كتابتها في حدود الزمان الذي كان فيه يوحنا يكتب سفر الرؤية على جزيرة بطمس. وبالتالي نستشف من هذا الكلام ان هذه الرسالة لم يكتبها كليمينس الروماني بالفعل. لكنها - 00:26:00

رسالة من المسيحيين في روما الى رفقائهم المؤمنين في كورينتوس. وهذه الرسالة هي واحدة من اقدم تم الكتابات المسيحية الباقية حتى الان خارج نطاق العهد الجديد و زمن كتابة هذه الرسالة مثل زمن كتابة سفر - 00:26:20

رؤية بمعنى ان هذه الرسالة مكتوبة في اواخر القرن الاول الميلادي. وهذه الرسالة تمثل الافكار المسيحية التي كانت موجودة في اواخر القرن الاول الميلادي. مايكل هولمز يقول رغم اننا لا نعرف ردة فعل اهل كورينس مع هذه الرسالة - 00:26:40

الا ان كتابا مسيحيين متاخرين قد اولوها تقديرًا فاذا فقد كانوا يقتبسونها من حين لآخر بل يضعها كليمينس الاسكندري في مصاف الكتب المقدسة. بل جعلت ايضا جزءا من بعض نسخ العهد الجديد. وفي المخطوطة الكتابية المهمة المعروفة باسم المخطوطة السكندرية التي تم نسخها في القرن - 00:27:00

الخامس فان كليمينس الاولى مع كليمينس الثانية تأتي مباشرة بعد سفر الرؤيا. وفي المخطوطة السريانية للعهد الجديد التي تعود الى القرن الثاني عشر نجد الرسالتين بعد رسائل الكاثوليكون اي الجامعة. حيث توصف كليمينس الاولى صراحة - 00:27:28

انها جزءا منها. جزء من الرسائل الجامعية مثل رسالة بطرس الاولى والثانية. ويوحنا الاولى والثانية. وقبل سيد بولس الرسول في هذه المخطوطة. وهناك العمل السرياني المعروف باسم القوانين الرسولية. كانونز من اواخر القرن الرابع - 00:27:48

وهو يضع رسالتي كليمينس الاولى والثانية كجزء من العهد الجديد. وفي نفس الوقت تقريرا في الاسكندرية يظهر ديدموس الضرير وقد حسب كليمينس الاولى جزءا من قانونه لاسفار المقدسة. يعني اهمية هذه الرسالة في التاريخ المسيحي - 00:28:08

مبكر اهمية كبيرة جدا وبعض الاباء الاولى وضعوها ضمن العهد الجديد في مصاف كتب العهد الجديد مسلسل كتب العهد الجديد موحى بها من الله ولها السلطان مثل باقي الرسائل الموجودة في العهد الجديد تماما - 00:28:28

مايكل هولمز هنا يتكلم عن كاتب الرسالة ويقول توحى وحدة الاسلوب بان الرسالة هي لكاتب واحد وبالرغم من ان الرسالة التي تم ارسالها نيابة عن الكنيسة كلها لم تذكر اسم كاتبها. يعني هذه الرسالة لا تذكر في - 00:28:48

في نصها ان الكاتب هو كليمينس الروماني فان التقليد القديم المشهود له بالمصداقية ومعظم المخطوطات تحددها بانها عمل كليمينس. والذي تظل هوبيت الدقيقة رغم ذلك غير واضحة. يعني الرسالة نفسها لا تذكر من الذي كتب هذه الرسالة ورغم ان الكنيسة الاولى - 00:29:06

لا تقول ان الكاتب هو كليمينس الروماني لا نعرف شيئا تقريرا عن كليمينس الروماني. مايكل هولمز يستكمل كلام قائلا ويقول التقليد عنه انه الاسقف الثالث لروما بعد بطرس. ولكن يبدو ان ذلك قد تم لان وظيفة الاسقف منفرد السلطة - 00:29:30

مونو اركيل بالمعنى المقصود في هذا التقليد اللاحق لم تظهر في روما في ذلك الوقت. يعني هو لم يكن اسقف بمعنى انه قل الوحد عن كنيسة روما. لكن هذا هي المعلومة الوحيدة التي نعرفها عن كليمينس الروماني. لا نعرف اي شيء اخر عن كليمينس الروماني. ننتقل - 00:29:50

الى نقطة اخرى في غاية الالهمة وهي نقطة ما هي المخطوطات التي حفظت هذه الوثيقة نقرأ كلام في غاية الالهمة مايكل هولمز وسنلقي عليه تعليقا في غاية الالهمة مايكل هولمز يقول رغم شعبية هذه الوثيقة في التراث القديم - 00:30:10

قام بالاقتباس منها شخصيات مشهورون مثل كليمينس الاسكندري واوريجانوس ويوسابيوس وديداموس الضرير وجيروم. يعني هذه الوثيقة كان شعبية كبيرة واقتبس منها عدد كبير جدا من الاباء الاولى. فان القليل جدا من مخطوطات الرسالة يظل باقية - 00:30:29

حتى اليوم؟ تخيل معي بعض الاباء كانوا يعتقدون ان هذه الرسالة ضمن الكتاب المقدس. ضمن العهد الجديد كتاب مقدس موحى به

من الله واباء كثرا قتبسا من هذه الرسالة. ومع ذلك مايكل هولمز يقول عدد قليل جدا - 00:30:49

ايه المخطوطات الرسالة يظل باقيا حتى اليوم. مع اهمية الرسالة وشهرتها وقدمها وكل هذه الصفات مع كل لا نجد ان المسيحيين احتفظوا بنص هذه الرسالة في مخطوطات كثيرة او لم يبق لنا عدد كبير من المخطوطات - 00:31:09

قد تحفظ لنا هذه الرسالة بشكل جيد. مايكل هولمز يقول وفي الحقيقة فان النص اليوناني الكامل لклиمندس الاولى قد بقي في مخطوط وحيد كودكس اسم غريب والمخطوط الشهير اكتشفوا العالم الفلاني الف تمنمية ثلاثة وسبعين. والذي يحوي ايضا - 00:31:29

كلمندس الثانية والدينية وبرنابا الشكل المطول للرسالة ارناتوس. اما المصادر الاولية للنص. المنشور هنا يعني هو يقول مخطوطة وحيدة تحتوي على النص اليوناني الكامل. هذا يعني ان المخطوطات الاقدم لا تحتوي على النص بالكامل. لكن على الاقل - 00:31:49

لدينا مخطوطات اقدم الفرق الزمني بينها وبين النص الاصلي ليس الف عاما. هنا مايكل هولمز يقول النص اليوناني الكامل للكلمندوس الاولى قد بقي في مخطوط وحيد هذا المخطوط يرجع تاريخه - 00:32:13

عام الف ستة وخمسين ميلادي. يعني الفارق الزمني بين هذه المخطوط والنص الاصلي للرسالة مكتوب في اواخر القرن الاول الميلادي حوالي الف سنة. لكن هناك بعض المخطوطات الاقدم لكنها لا تحتوي على النص كاملا من هذه - 00:32:29

طات المخطوط الاسكندري من القرن الخامس. المخطوط القسطنطيني عام الف ستة وخمسين. الترجمة اللاتينية آآ الترجمة والمتاخرة قليلا الترجمة السريانية يرجع تاريخه ايضا مخطوطة متأخرة. الترجمة القبطية مخطوطة قديمة. من - 00:32:49

قرنين الرابع والسابع الميلادي. الترجمة القبطية. اذا اقدم مخطوطات هذه الرسالة هي المخطوطة السكندرية من القرن الخامس جمل قبطية من القرنين الرابع والسابع الميلادي. باقي المصادر متأخرة جدا المسافة الزمنية بينها وبين الاصل يصل - 00:33:09

الف عام. عند الاطلاع على نص رسالة كليمندس الاولى سنجد ان هذه الرسالة بالكامل ليس فيها اي اشارة لعقيدة تلوث كعادة باقي كتابات الاباء الرسوليين. وليس فيها اي اشارة لعقيدة التجسد او لاهوت المسيح - 00:33:29

نجد هذه الرسالة تحتوي على نصوص ضد الثالوث وضد التجسد. لكن هناك فقرة في غاية الاهمية هذه الفقرة تم فيها تحريف بسيط جدا وهذا التحريف ادى الى ان النص يقول بالوهية المسيح بان المسيح هو الله. نجد هذا النص يقول الاتي فضلا عن ذلك - 00:33:49

كنتم كلكم متضعين بغير غطرة. خاضعين غير مطالبين باخضاع الاخرين. مخبوطين في طاء اكثر من الاخذ قانعين بما قسمه الله لكم مسرعين الى سماع كلامه مبتكرین باجتهاد في قلوبكم احفزونا الامه نصب اعينكم. من الذي تالم؟ المفترض ان المسيح هو الذي تالم. اذا النص يقول - 00:34:15

قانعين بما قسمه الله لكم مفتکرین الامه الام الله. اذا النص يقول ان المسيح هو الله نجد في الهاشم في نفس الصفحة عند كلمة الله قانعين بما قسمه الله لكم الهاشم رقم واحد واربعين. معظم المخطوطات - 00:34:47

القديمة تقرأها المسيح. يعني النص المفترض في اقدم المخطوطات مثل الترجمة القبطية تقول قانعين بما قسمه المسيح لكم مسرعين الى سمع كلامه مفتکرین باجتهاد في قلوبكم تحفظون الامه نصب اعينكم - 00:35:07

اذا عندما نحول كلمة الله الى المسيح لا نجد اعتراف بان المسيح هو الله. لا نجد اعتراف بان المسيح هو الله. والنص تم تحريفه تم تغيير كلمة المسيح الى الله - 00:35:29

لكي نجد في النهاية ان النص يقول ان المسيح هو الله. نجد في الصفحة المقابلة التي تحتوي على النص اليوناني لهذه الفقرة. نجد ان الكلمة اليونانية في او قبلها اشارة. هذه الاشارة تعني ان هذه الكلمة محرفة. او لها قراءات اخرى في المخطوطات - 00:35:43

مختلفة. ونجد في الهاشم ان الكلمة سي او مقابلاها خرستو اي المسيح في في المخطوطات التالية حرف السي وال واس وسي او. ما هي هذه الرموز؟ في المخطوط القسطنطيني سي - 00:36:03

في الترجمة اللاتينية واسف الترجمة السريانية وسي او في الترجمة القبطية. والترجمة القبطية هي اقدم مصدر لهذا النص. لأن الترجمة القبطية من القرن الرابع الميلادي والمخطوطة السكندرية من القرن الخامس الميلادي. ويجب الاشارة الى نقطة - 00:36:23 في غاية الاهمية الا وهي ان تحريف النص من كلمة المسيح الى كلمة الله في المخطوطات القديمة في غاية السهولة. بل ان اولى تصل الى درجة ان الناسخ ينبغي عليه ان يغير حرفا واحدا حتى يحول كلمة المسيح - 00:36:43

الى كلمة الله. وعلى سبيل المثال نجد في المخطوطة الفاتيكانية هذه الصورة تبين كيفية كتابة كلمة يسوع وهي نفس كيفية كتابة كلمة المسيح مع فارق الحرف الاول. كلمة مسيح تبدأ بحرف خي - 00:37:06

تشبه حرف الاكس الانجليزي وكلمة يسوع يسوس تبدأ بحرف يوتا مثل حرف الاي الانجليزي. وكلمة سي او الله تبدأ بحرف كما ترون دائرة تخرقها شرط من المنتصف. هذه الكلمات في المخطوطات القديمة كانت تكتب بطريقة مختصرة - 00:37:26

يسماها العلماء نومنا سكرة. بمعنى ان الناسخ كان يأخذ الحرف الاول من الكلمة. مع الحرف الاخير من الكلمة ثم يضع فوقها خططا كعلامة ان هذه الكلمة مختصرة. وبالتالي كلمة في اوس تبدأ بحرف الثي تا وتنتهي بحرف السين - 00:37:48

وكلمة خristos تبدأ بحرف الخي وتنتهي ايضا بحرف السجن. وبالتالي عندما نضع كلمة في او ز مختصرة بجانب كلمة Christos مختصرة سنجد ان الفارق بين الكلمتين حرف واحد فقط. وبالتالي اذا اراد الناسخ ان - 00:38:08

تغير كلمة Christos المسيح لكلمة θιοσ الله ينبغي عليه ان يغير حرفا واحدا فقط حتى اجعل المسيح هو الله. في الحقيقة حاولت ان ابحث عن هذا النص في المخطوطة السكندرية حتى اجد ما هي القراءة التي عليها هذا النص في المخطوطة - 00:38:28

ووجدت ان صفحة المخطوطة كما تشاهدون على الشاشة عليها كم من الطين لا اعلم يعني لا تستطيع القراءة اي شيء من المخطوطة المفترض ان هذه الصفحة تحتوي على بداية آآ رسالة كليمانوس الاولى. فلا اعلم هل النص - 00:38:48

موجود في هذه المنطقة التي لا تستطيع القراءتها آآ بغض النظر المخطوطة حالها في غاية السوء. لذلك كما قرأنا في المقدمة لما يك كالهولمز يقول ان المخطوطة الوحيدة التي تحتوي على النص اليوناني كاملا هي المخطوطة التي ترجع الى البداية - 00:39:08 في القرن الحادي عشر الميلادي والمسافة الزمنية بينها وبين الاصل حوالي الف سنة. بغض النظر عن هذه الفقرة الوحيدة التي تم تحريفها اثبات ان المسيح هو الله نجد فقرات اخرى في نفس الرسالة ضد عقيدة الثالوث وضد عقيدة التجسد. مثل الفقرة التالية التي تقول - 00:39:28

رغم ذلك فاننا من جهتنا سنكون ابريء من هذه الخطية فنطلب بالصلوة جادة وتوسل عميق ان يحفظ مختارني في كل العالم بخدمته الحبيب يسوع المسيح الذي به دعانا من الظلم الى النور ومن الجهل الى معرفة مجد اسمه. فهنا نجد في الرسالة ان الرسالة تقول عن المسيح انه - 00:39:48

الله خادم الاب. وعندما نطلع على النص اليوناني سنجد الفقرة اليونانية تقول بايدوساو تو بايدوس هي الكلمة التي قاموا بترجمتها الى خادمه. هذه الكلمة يمكن ترجمتها ايضا الى عبد نجد في سفر اعمال الرسل على سبيل المثال ان نفس الكلمة اليونانية تم استخدامها اكسر من مرة وبعض الترجمات مثل الترجمة اليهودية - 00:40:14

تقوم بترجمة هذه الكلمة اليونانية بايدوس الى عبدك. فنجد في اعمال الرسل اكثر من نص يقول عبدك القدوس يسوع فنجد ان الترجمات تستخدم كلمة فتاك او خادمك او عبدك لكننا نجد القليل جدا من الترجمات - 00:40:44

التي تستخدم الترجمة عبدك. فهذا يعني ان هذه الرسالة تحتوي على تعلم عن المسيح انه عبد الله! نختتم بفقرة رائعة من رسالة كليمانوس الاولى تقول بما لا يدع مجالا للشك ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد - 00:41:04

او ان الاب هو الله الوحيد وان يسوع المسيح هو عبد الاب. الفقرة تبدأ بمدح لله عز وجل. يقول هبنا يا رب ان نترجى اسمك. اصل كل الخليقة وافتتح اعين قلوبنا لنعرفك. انت الوحيد الاعلى من كل - 00:41:24

تعادل. انت القدوس الساكن وسط القديسين. واحب ان اؤكد على كلمة انت الوحيد. الاعلى من كل عالم انت القدوس الساكن وسط القديسين. انت تضع كبراء المتكبرين. تبطل مشورات الامم. ترفع المتواضعين - 00:41:44

تضع المرتفعين تغنى الفقراء وتغقر الاغنياء تميّت وتحيي انت وحدك حافظ الارواح الله كل جسد. انت تفحص الاعماق. تفتش في اعمال الناس. معين الذي في يأس. خالق وحالي كل روح ولعل هذه الفقرة يمكن ان يستشف منها ان الروح القدس روح مخلوقة. كل روح مخلوق انت - 00:42:04

كبر الامم على الارض ومن بين جميعهم اخترت الذين احبوك بيسوع المسيح فتاك الحبيب او خادمك الحبيب او عبدك الحبيب الذي به ايدينا وقدستنا وكرمتنا نسألك ايها السيد ان تكون معينا وحامينا. خلص الذين هم في الضيق بيننا. المتضعين ارحمهم. الساقطون اقهمهم - 00:42:34

اليك اظهر لهم ذاتك. المرض اشفهم الضالون من شعبك ردهم. الجياع اطعمهم المأسورون اعتقهم الضعفاء ارفعهم صلاة جميلة جدا صغير النفوس عزهم فلتتعرف كل الشعوب انك انت الله الوحد وان يسوع المسيح هو فتاك - 00:43:04 او خادمك او عبدك. واننا شعبك وغنم مرعاك. هذه الفقرة الاخيرة فلتتعرف كل الشعوب انك انت الالهي الوحد وان يسوع المسيح هو عبدك واننا شعبك وغنم مرعاك. صلاة في غاية الروعة. هذه - 00:43:31

اقرأ وحدها تذكر اكثر من مرة ان الاب متصف بالوحدانية في اكثر من نقطة من من ضمنها انه انت الوحد الاعلى من كل عادل. وايضا انت وحدك حافظ الارواح خالق وحامي كل روح - 00:43:51

ترت الذين احبوك بيسوع المسيح فتاك او خادمك او عبدك الحبيب. وفي النهاية فلتتعرف كل الشعوب انك انت الله الوحد. وان يسوع المسيح هو عبدك هذا نص في رسالة كلميتس الاولى - 00:44:11

تعتبر من اقدم الوثائق المسيحية على الاطلاق. خارج عن العهد الجديد الكثير جدا من الاباء كانوا يضعون هذه الرسالة ضمن العهد الجديد وهي لا تحتوي ابدا على اي نص يشير للثالوث ولا الى اي نص يشير الى التجسد او لاهوت المسيح - 00:44:28 الوحد الذي يقول ان المسيح هو الله نص محرف مع نصوص واضحة جدا وصريحة ان الاب هو الله الوحد وان ان يسوع هو عبد الله الاب. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو منعا للاطالة باذن الله عز وجل في فيديو قادم نستكمل قراءة - 00:44:48 النصوص الموجودة في كتاب الاباء الرسوليین. وباذن الله عز وجل نعلق ايضا على بعض التعليقات لنصوص اخرى. موجودة في رسالة الاولى اذا حاز الفيديو على اعجابك فارجو ان تضغط على زر اعجبني. وارجو ان لا تنسى مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. ولا - 00:45:08

تنسى ان تضغط على زر الاشتراك وان تضغط على زر الجرس حتى تحصل على كل الاشعارات بكل الفيديوهات الجديدة ولو كان بامكانك دعم ورعاية محتوى القناة قم بزيارة حسابنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:45:28 الله وبركاته - 00:45:48